[408] * (باب 18) * * (قصص لقمان وحكمه) * الايات، لقمان " 31 " ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر ﷲ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن اﷲ غني حميد * وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك باﷲ إن الشرك لظلم عظيم * ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير * وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون * يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الارض يأت بها اﷲ إن اﷲ لطيف خبير * يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الامور * ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا إن اﷲ لا يحب كل مختال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الاصوات لصوت الحمير 11 - 19. تفسير: " أن اشكر " أي لان اشكر، أو أي اشكر، فإن إيتاء الحكمة في معنى القول " وهنا " أي ذات وهن، أو تهن وهنا على وهن، أي تضعف ضعفا فوق ضعف " وفصاله " أي فطامه في انقضاء عامين، وكانت الام ترضعه في تلك المدة " أن اشكر " تفسير لوصينا أو علة له، أو بدل من والديه بدل الاشتمال " إنها " أي الخصلة من الاساءة والاحسان " إن تك " مثلا في الصغر كحبة الخردل " فتكن " في أخفى مكان وأحرزه كجوف صخرة أو أعلاه كمحدب السماوات أو أسفله كمقعر الارض يحضرها اﷲ فيحاسب عليها " من عزم الامور " أي مما عزمه اﷲ من الامور، أي قطعه قطع إيجاب " ولا تصعر خدك للناس " أي لا تمله عنهم، ولا تولهم صفحة وجهك كما تفعله المتكبرون " مرحا " _____